

المسلم بين الخوف والرجاء

محمد المعيوف

قال في فعل الطاعة يرجو ثواب الله وفي ترك المعصية يخاف عقاب الله عز وجل اشارة الى ان المسلم يعمل الطاعات ويرجو ثواب الله عز وجل وفعله الطاعات سبب لكنه لا يركن الى سببه - [00:00:00](#)

وانما يلتفت قلبه الى رحمة ربه سبحانه وبحمده الانسان عندما يؤدي الاعمال يؤديها. امثالاً لامر ربه سبحانه وبحمده. لكن يظل قلبه راجياً ربه سبحانه وبحمده ولهذا قال عز وجل ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله -

[00:00:28](#)

هذه الاعمال الكبار التي عملوها مع ذلك هم يرجون رحمة الله عز وجل واطاراً الى ان المسلم يجب عليه ان يكون بين الخوف وبين ان الرجاء ولهذا يشبه العلماء خوف الرجاء بجناحي الطائر - [00:00:58](#)

فلا يغني يغلب جانب الرجاء ويمعن فيه ويقع في الامن من عقوبة الله عز وجل ولا يغلب جانب الرجاء ويمعن فيه ويقع في اليأس من رحمة الله عز وجل. بل يكون بينهما - [00:01:23](#)

اذا نظر الى نفسه والى تقصيره والى ذنبه خاف واذا نظر الى رحمة ربه وفضله وكرمه رجا واعظم الرجا بالله سبحانه وبحمده - [00:01:44](#)